



○ دميتري ميديفيدف.

○ دونالد ترامب.

مع تصاعد الحرب الكلامية.. ميديفيدف يذكر ترامب بقدرات روسيا النووية

عليها وعلى مشتري النفط منها. ولم تشر موسكو، التي وضعت شروطها الخاصة للتوصل للسلام، والتي تقول كيف إنها تترقى إلى حد المطالبة باستسلامها، حتى الآن إلى أنها ستمثل لمهلة ترامب.

وقال ميديفيدف إن تصريح ترامب أظهر أن روسيا يجب أن تستمر في مسار سياستها الحالية.

وأضاف في منشور على تيليجرام، «إذا كانت بعض الكلمات الصادرة عن رئيس روسي سابق قد أثارت رد فعل عصبي من رئيس الولايات المتحدة صاحب المقام الرفيع والعظيم، فإن روسيا تفعل كل شيء بشكل صحيح وستواصل المضي في مسارها الخاص.»

وقال إن على ترامب أن يتذكر «مدى خطورة اليد الميتة الأسطورية»، في إشارة إلى نظام قيادة روسي شبه آلي سري مصمم لإطلاق صواريخ موسكو النووية في حالة النبل من قيادتها في ضربة قاضية من عدو. وويج ترامب ميديفيدف في يوليو، متهما إياه بإساءة استخدام كلمة «نووي» بعد أن انتقد المسؤول الروسي الضربات الأمريكية على إيران وقال إن «عددا من الدول» مستعدة لتزويد إيران بروس نووية.

وقال ترامب في ذلك الوقت «أعتقد أن هذا هو السبب في أن بوتين هو (الزعيم)».

موسكو - (رويترز): طلب الرئيس الروسي السابق دميتري ميديفيدف أمس من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أن يتذكر أن موسكو تمتلك قدرات نووية تعود إلى الحقبة السوفيتية التي توجد لديها كملاذ أخير، وذلك بعد أن نصح ترامب لميديفيدف بأن «ينتهي إلى كلامه».

ووجه ترامب في منشور على منصته الاجتماعية تروث سوشال في الساعات الأولى من أمس انتقادات حادة لميديفيدف الذي يشغل منصب نائب رئيس مجلس الأمن الروسي بعد أن قال ميديفيدف إن تهديد ترامب بفرض رسوم جمركية عقابية على روسيا ومشتري النفط الروسي «لعبة إندارات» وخطوة أقرب إلى حرب بين روسيا والولايات المتحدة.

وكتب ترامب «قولوا لميديفيدف، الرئيس الروسي السابق الفاشل الذي يعتقد أنه لا يزال رئيسا لروسيا، أن ينتهبه لكلامه. إنه يدخل منطقة خطيرة للغاية»، موجها تحذيره الثاني إلى الحليف المقرب من الرئيس فلاديمير بوتين في الأسابيع القليلة الماضية.

وقال ترامب في ٢٩ يوليو إن أمام روسيا ١٠ أيام من اليوم، للموافقة على وقف إطلاق النار في أوكرانيا أو مواجهة رسوم جمركية

الرئيس اللبناني يؤكد سحب سلاح حزب الله وتسليمه إلى الجيش



○ الرئيس اللبناني أثناء إلقاء كلمة بمناسبة يوم الجيش. (أ ف ب)

رئيس الحكومة نواف سلام الأربعاء إلى جلسة حكومية يخدم المشروع الإسرائيلي. «استكمال البحث في تنفيذ البيان الوزاري في شقه المتعلق بسيادة الدولة على جميع أراضيها بقواها الذاتية حصرا»، إضافة إلى «البحث في الترتيبات الخاصة بوقفه، إطلاق النار.

بتسليم السلاح، داخلها أو خارجا أو عربيا أو دوليا، هو وبناء دولة تتسع لجميع أبنائها»، مضيفا «أنتم ركن أساسي فيها، عزكم من عزها، وحقوقكم من حقوقها، وأنتم من أمنها».

لبنان وحدوده، وعلى تحرير الأراضي اللبنانية المحتلة، الذين واجهوا العدوان، وإلى بيئتهم الوطنية الكريمة. أن يكون رهانكم على الدولة اللبنانية وحدها، ولا إسقطت تضحياتكم هدرًا، وأسقطت معها الدولة أو ضريبتها وتعيد عددا من الأسرى اللبنانيين لديها، قبل أن يصار إلى نقاش صير سلاحه ضمن استراتيجية دفاعية. ودعا

خاضها الحزب الخريف الماضي مع إسرائيل وأضعفته بعدما تلقى خسائر كبرى على صعيد قادته وعتاده، وأدرج الرئيس اللبناني سحب السلاح ضمن بنود عدة، قال إنها وردت في مسودة أفكار عرضها الجانب الأمريكي، وأدخل لبنان عليها «تعديلات جوهرية»، على أن «تطرح على مجلس الوزراء مطلع الأسبوع المقبل وفق الأصول، ولتحديد المراحل الزمنية لتنفيذها».

وعدد عون جملة من البنود التي جانب سحب السلاح، من بينها «وقف فوري للأعمال العدائية الإسرائيلية، على لبنان بما في ذلك الاعتقالات، في إشارة إلى الضربات التي تطال عناصر حزب الله، رغم وقف إطلاق النار الساري منذ نوفمبر، إضافة إلى «انسحاب إسرائيل» من النقاط التي تقدمت إليها خلال الحرب الأخيرة.

وخاطب عون حزب الله ومناصريه بالقول «ندائي إلى الذين واجهوا العدوان، وإلى بيئتهم الوطنية الكريمة. أن يكون رهانكم على الدولة اللبنانية وحدها، ولا إسقطت تضحياتكم هدرًا، وأسقطت معها الدولة أو ضريبتها وتعيد عددا من الأسرى اللبنانيين لديها، قبل أن يصار إلى نقاش صير سلاحه ضمن استراتيجية دفاعية. ودعا

بيروت - (أ ف ب): أكد الرئيس اللبناني جوزيف عون أمس الخميس الالتزام بسحب سلاح جميع القوى المسلحة، ومن ضمنها حزب الله، لتسليمه إلى الجيش، غداة اعتبار الأمين العام للحزب تعيم قاسم أن تسليم السلاح «يخدم» إسرائيل. وفي كلمة القاها في وزارة الدفاع بمناسبة عيد الجيش، جدد عون التزام لبنان «بسط سلطة الدولة اللبنانية على كافة أراضيها، وسحب سلاح جميع القوى المسلحة، ومن ضمنها حزب الله، وتسليمه إلى الجيش اللبناني».

وقال: «واجبي وواجب الأطراف السياسية كافة (...) أن نقتنص الفرصة التاريخية، وندفع من دون تردد، إلى التأكيد على حصريّة السلاح بيد الجيش والقوى الأمنية، دون سواها، وعلى كافة الأراضي اللبنانية، اليوم قبل غد، كي نستعيد ثقة العالم بنا، وبقدرة الدولة على الحفاظ على أمنها بوجه الاعتداءات الإسرائيلية، التي لا تترك فرصة إلا وتنتهك فيها سيادتنا..»

ويواجه لبنان ضغوطا دبلوماسية، خصوصا أمريكية من أجل الالتزام رسميا بنزع سلاح حزب الله ضمن مهلة زمنية محددة، في خطوة تأتي بعد المواجهة المفتوحة التي

حكم بالسجن مدى الحياة على جهادي في السويد في قضية قتل طيار أردني حرقا في سوريا

غوليسيو أن أفعال كريم تمثلت في «حراسة الضحية قبل وأثناء الإعدام، ونقله إلى القفص حيث أحرق وهو لا يزال حيا.. وقضت المحكمة بتعويض والدي والذي وقضت الأردني بمبلغ قدره ٨٠ ألف كرونة سويدية (٨٢٠٠ دولار) لكل منهم.

بتسليم السلاح، داخلها أو خارجا أو عربيا أو دوليا، هو وبناء دولة تتسع لجميع أبنائها»، مضيفا «أنتم ركن أساسي فيها، عزكم من عزها، وحقوقكم من حقوقها، وأنتم من أمنها».

لبنان وحدوده، وعلى تحرير الأراضي اللبنانية المحتلة، الذين واجهوا العدوان، وإلى بيئتهم الوطنية الكريمة. أن يكون رهانكم على الدولة اللبنانية وحدها، ولا إسقطت تضحياتكم هدرًا، وأسقطت معها الدولة أو ضريبتها وتعيد عددا من الأسرى اللبنانيين لديها، قبل أن يصار إلى نقاش صير سلاحه ضمن استراتيجية دفاعية. ودعا

ستوكهولم - (أ ف ب): حكم على جهادي السويدي أسامة كريم أمس الخميس بالسجن مدى الحياة بعد إدانته بالمشاركة في قتل الطيار الأردني معاذ الكساسبة حرقا في سوريا من جانب تنظيم الدولة الإسلامية عام ٢٠١٥، في حكم يشفي الصدور، بالنسبة لعائلة الطيار. وقالت القاضية آنا ليلينبيرغ غوليسيو في بيان صدر عن محكمة ستوكهولم كان المتهم موجودا في مكان الإعدام بزي (عسكري) ومسلح ووافق على تصويره (...)

وساهم بشكل حاسم في مقتل الضحية ويجب أن يعتبر مشاركا في تنفيذ الواقع. والمحكمة السويدية هي الجهة الأولى التي تحاكم شخصا على خلفية جريمة القتل هذه، التي أثار استنكارا دوليا عام ٢٠١٥. وبينما أشارت القاضية إلى أن أدلة الفيديو أظهرت أن رجلا آخر أشعل النار، ما تسبب بشكل مباشر في وفاة الطيار الأردني، قالت إن «أفعال المدعى عليه ساهمت بشكل كبير في وفاة الضحية، ما يستدعي اعتباره مرتكبا للجريمة». من جانبه، قال جودت الكساسبة، شقيق الطيار، لفرانس برس إن «الفيديو الذي أصدرته داعش عام ٢٠١٥ كان اسمه (شفاء صدور المؤمنين) وهذا الحكم نوعا ما جاء ينفي صدورنا (كعائلة) فهذا أشد عقوبة يمكن صدورها في أوروبا».



○ الطيار الأردني معاذ الكساسبة معتقلا قبل حرقه.

وقضى المتهم أسامة كريم، السويدي البالغ من العمر ٣٢ عاما، بالأساس أحكاما بالسجن لفترات طويلة لدوره في هجمات باريس وبروكسل عامي ٢٠١٦ و٢٠١٥. وخلال جلسات المحاكمة التي عقدت بين الرابع من يونيو الماضي و٢٦ منه طلب الادعاء من المحكمة الحكم على كريم بالسجن مدى الحياة بتهمة ارتكاب «جرائم حرب خطيرة» وجرائم إرهابية، لدوره في قتل الطيار. وطوال جلسات الاستماع لزم كريم الصمت. وقالت غوليسيو لفرانس برس إن حقيقة أن المتهم لم يتحدث لم «يؤثر بشكل كبير على الحكم إذ أن الادعاء قدم أدلة ملموسة وكان التحقيق دقيقا.. وفقا لمحامي، أقر كريم بوجوده وقت الجريمة في الموقع لكنه أصر على أنه لم يعض سوى ١٥ إلى ٢٠ دقيقة هناك، وأنه لم يكن لديه أي علم بما سيحدث. من جهته، قال ميكائيل ويستروند، محامي الطرف المدني في هذه القضية، إن كريم لم يبد أي تعاطف أو ندم في المحكمة على ما ارتكب. وأضاف أن «معظم من شهدوا ما مر به معاذ سيحتجون على الأرجح إلى علاج مدى الحياة - أو على الأقل طويل الأمد - للتغلب على الصدمة النفسية التي يتسبب بها أمر كهذا لأي شخص طبيعي.. وكان شقيق الطيار انتقل من الأردن إلى السويد بحضور بعض جلسات المحاكمة والإدلاء بشهادته عن الألم الذي لا يزال يتشاركه مع أجيائه».

قتل جماعي وعمليات إرهابية ضد الإنسانية بالعموم. فهذا الحكم نوعا ما يريح العائلة. في ٢٤ ديسمبر ٢٠١٤، أسقطت طائرة تابعة لسلاح الجو الملكي الأردني في سوريا بالقرب من الرقة، وأسر الطيار في اليوم نفسه. وفي مقطع فيديو نُشر في ٣ فبراير ٢٠١٥ لعمليّة الإعدام، وُضع الطيار معاذ الكساسبة الذي كان يرتدي ملابس برتقالية اللون في قفص

قتل جماعي وعمليات إرهابية ضد الإنسانية بالعموم. فهذا الحكم نوعا ما يريح العائلة. في ٢٤ ديسمبر ٢٠١٤، أسقطت طائرة تابعة لسلاح الجو الملكي الأردني في سوريا بالقرب من الرقة، وأسر الطيار في اليوم نفسه. وفي مقطع فيديو نُشر في ٣ فبراير ٢٠١٥ لعمليّة الإعدام، وُضع الطيار معاذ الكساسبة الذي كان يرتدي ملابس برتقالية اللون في قفص

وأضاف «لدنيا نوع من الرضى عن القرار، وباسم عائلة معاذ الكساسبة وباسم الشعب الأردني نشكر السويد وقضاءها التزني على متابعة القضية وتدعو الدول الأخرى إلى عقد محاكمات مدنية في حال التعرف على الإرهابيين الذين شاركوا في الجريمة ضد الشهيد». وأشار إلى أن العائلة كانت «توقع هذا الحكم، فالمدان إرهابي لديه أحكام سابقة في باريس وبروكسل وأقدم على عمليات

«العراق؛ مشهد أمني يُنذر بالخطر»

بعضها تحت ضغط التوازنات السياسية. هذا التراجع يعكس بوضوح هشاشة النظام القائم، الذي يعاني من انعدام الثقة الشعبية ومن أزمة شرعية متفاقمة، وهو ما أشار إليه الكاتب بوضوح في تناوله لدور القوى الإقليمية، وخاصة النفوذ الإيراني.

التحذير الأمريكي الأخير بشأن حصر السلاح بيد الدولة يعكس قلقا دوليا حقيقيا من تحول العراق إلى ساحة نفوضى مسلحة تهدد استقرار المنطقة بأكملها. استخدام الطائرات المسيّرة لضرب منشآت الطاقة في كردستان، وارتباط هذه الهجمات بالفصائل الولائية، يُنذر بتصعيد إقليمي ستكون له تبعات سياسية واقتصادية خطيرة على العراق نفسه.

إن ما نحتاج إليه اليوم ليس فقط إجراءات أمنية مؤقتة، بل مراجعة جذرية لبنية النظام السياسي، تتجاوز المحاصصة والبطانيفية، وتعيد بناء مؤسسات الدولة على أسس وطنية مدنية. العراق يقف اليوم على مفترق طرق: إما أن يستعيد قراره وسيادته، وإما ينزلق أكثر نحو الهاوية التي لا عودة منها.

(العرب اللندنية) تكشف الأحداث الأخيرة في بغداد عن واقع أمني خطير ومتدهور، لم يعد من الممكن تجاهله أو اعتباره مجرد اضطراب عابر. الاشتباك المسلح الذي أودى بحياة ضابط رفيع يسلط الضوء على حجم النفوذ الذي تتمتع به الفصائل المسلحة، وقدرتها على تحدي الدولة ومؤسساتها علنا، بل والتحكم في قراراتها الإدارية من دون أي اعتبار للقانون أو السيادة.

يؤشر هذا التوتر إلى وجود صراع داخلي بين الفصائل نفسها، يغذيه التنافس على المناصب ذات العائدات الاقتصادية، في ظل غياب الرقابة والمحاسبة. وما حدث في وزارة الزراعة ليس سوى مثال على حالة الانفلات التي أصبحت سمة للمشهد العراقي، حيث باتت السلاح أداة للتفاوض والهيمنة، بدلا من أن يكون في خدمة الأمن الوطني.

أخطر ما في هذا الوضع أن الدولة لم تعد قادرة على فرض سلطتها، بل أصبحت متفرقة على صراعات الفصائل، أو حتى مداغمة عن

الخرانة الأمريكية تفرض عقوبات على إيران تعد الأكبر منذ ٢٠١٨



فرضت الخزانة الأمريكية عقوبات جديدة على أكثر من ١١٥ فردا وكيانا وسفينة على صلة بإيران.

وتستهدف العقوبات بشكل عام مصالح الشحن التابعة لمحمد حسين شمخاني نجل علي شمخاني، وهو مستشار للزعيم الأعلى آية الله علي خامنئي.

ووصفت وزارة الخزانة الأمريكية في بيان، العقوبات بأنها أكبر إجراء يخص العقوبات المتعلقة بإيران منذ ٢٠١٨، خلال ولاية ترامب الأولى.

وقال وزير الخزانة الأمريكي سكوت بيست إن العقوبات الـ١١٥ هي الأكبر حتى الآن منذ أن طبقت إدارة ترامب حملة الضغط الأقصى على إيران.

وإذنت وزارة الخارجية الإيرانية، في بيان فجر أمس، فرض وزارة الخزانة الأمريكية عقوبات جديدة على مجموعة من الأفراد والكيانات القانونية والسفن المرتبطة بقطاعي الطاقة والنفط.

واستذكر إسماعيل بقائي المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، العدوان العسكري الأمريكي الإسرائيلي الأخير على وحدة أراضي إيران وسيادتها الوطنية، ووصف فرض العقوبات غير القانونية والظالمة على البلاد بأنه دليل واضح على عداة صنع القرار الأمريكيين تجاه الإيرانيين.



○ مبنى دُمر في هجمات روسية على كييف. (أ ف ب)

ومن شأن السيطرة على تشاسيف يار أن تشكل مكسبا عسكريا مهما لروسيا التي تواصل تقدمها على الأرض. كانت البلدة تعد نحو ١٢ ألف شخص قبل الحرب ولكنها الآن مدمرة إلى حد كبير، ومن شأن السيطرة عليها أن تمهد الطريق أمام القوات الروسية للتقدم نحو المعازل المدنية المتبقية في منطقة دونيتسك. ومن تلك المراكز مدينتا كراماتورسك وسلوفيانسك اللتان تعدان قاعدتين استراتيجيتين للجيش الأوكراني ويقع فيهما العديد من المدنيين الذين لم يغادروا حتى الآن. وجعل الكرملين السيطرة على منطقة دونيتسك أولويته العسكرية، وقال في أواخر عام ٢٠٢٢ إن هذه المنطقة الصناعية جزء من روسيا.

الأمريكي دونالد ترامب الثلاثاء، نظيره الروسي فلاديمير بوتين عشرة أيام لوقف غزوه لأوكرانيا الذي دخل عامه الرابع، تحت طائلة فرض عقوبات جديدة صارمة. وأعلنت وزارة الدفاع الروسية أمس الخميس الاستيلاء على بلدة تشاسيف يار المركز العسكري الاستراتيجي للجيش الأوكراني في منطقة دونيتسك بشرق أوكرانيا. وقالت في بيان، إن القوات الروسية «حررت» البلدة. لكن متحدئا باسم الجيش الأوكراني نفى التصريحات الروسية باعتبارها «أكاذيب». وقال المتحدث باسم «مجموعة القوات الاستراتيجية العملياتية خورتيسيا، فيكتور تريغوبوف لوكالة فرانس برس، بالطبع هذا ليس صحيحا».

وأطلقت روسيا أكثر من ٣٠٠ مسيرة وثمانية صواريخ كروز على أوكرانيا، بين ليل الأربعاء والساعات المبكرة من أمس الخميس، وكان هدفاها الرئيسي كييف بحسب ما أعلن سلاح الجو الأوكراني. وخرق أحد تلك الصواريخ مبنى سكنيا يضم تسعة طوابق بغرب كييف ما أدى إلى تدمير واجهته وفق السلطات. وشاهد مراسلو فرانس برس في موقع إحدى الضربات عناصر الإنقاذ وهم يبحثون بين أكوام من الخرسانة المدمرة عن مقتنيات لاهائي مبعثرة بين الأنقاض.

وقال متحدث باسم أجهزة الإنقاذ إن الهجوم أدى إلى مقتل ثمانية أشخاص في كييف وجرح ٧٣ آخرين. وبين القتلى طفل عمره ست سنوات، توفي في سيارة إسعاف، على ما قال رئيس الإدارة العسكرية في كييف تيمور تكاشكو في منشور على تيلغرام. ويأتي الهجوم الروسي الأخير في أوكرانيا بينما أمهل الرئيس